

مؤتمر صحفي لوزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في إسرائيل يقول فيه:
"لقد قدمت إسرائيل تنازلات مهمة للغاية في الاقتراح المطروح على الطاولة،
مما يدل على رغبتها واستعدادها للتوصل إلى هذا الاتفاق وإنجازه. والآن،
وكما قلنا، فإن الأمر يقع على عاتق حماس**"

2024/5/1

تصريحات

وزير الخارجية أنتوني بلينكن

في مؤتمر صحفي

ميناء أشدود

أشدود، إسرائيل

1 أيار/مايو 2024

الوزير بلينكن: أسعدتم مساءً جميعاً. اجتمعتُ في وقت سابق اليوم برئيس الوزراء نتنياهو،
وتحدثنا بالطبع عن صفقة الرهائن المطروحة على الطاولة والتي من شأنها أن تؤدي إلى وقف
فوري لإطلاق النار، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، وكذلك
منحنا شيئاً نبني عليه للمستقبل للتوصل إلى سلام وأمن دائمين. لقد قدمت إسرائيل تنازلات مهمة
للغاية في الاقتراح المطروح على الطاولة، مما يدل على رغبتها واستعدادها للتوصل إلى هذا الاتفاق
وإنجازه. والآن، وكما قلنا، فإن الأمر يقع على عاتق حماس. يجب على حماس أن تقرر ما إذا كانت
ستقبل بهذا الاتفاق وتنهض فعلياً بالوضع من أجل الناس الذين تدعي أنها تهتم بهم في غزة. ليس
هناك وقت للمماطلة؛ ليس هناك وقت لمزيد من المساومات. الصفقة موجودة؛ وعليهم أن يقبلوا بها.
لقد أمضينا أيضاً بعض الوقت في الحديث عن شيء كان أولوية بالنسبة للرئيس بايدن منذ
اليوم الأول، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ومنذ نشوب الصراع بين إسرائيل وحماس، وهو
محاولة التأكد من أن الناس الذين تقطعت به السبل في مناطق تبادل إطلاق النار يحصلون على
المساعدة التي يحتاجونها، المساعدة الإنسانية التي يحتاجونها. وقد كان هذا، كما قلت، أولوية
للرئيس منذ اليوم الأول. لقد كان محور تركيز كل زيارة قمتُ بها إلى المنطقة، وأعتقد أن هذه الزيارة
هي السابعة لي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر.
لقد شهدنا في الأسابيع الأخيرة تقدماً حقيقياً وهادفاً بدأ يحدث فرقاً للناس في غزة.
بالأمس كنا في الأردن. وقد رأى بعضكم الشاحنات التي يتم تحميلها في الأردن. لقد مرّت عبر معبر

* المصدر: U.S. Department of State بالعربية

<https://tinyurl.com/23bmwxea>

إيريز للمرة الأولى اليوم، وهذا أمر مهم للغاية لأن هذا معبر مباشر إلى شمال غزة. وهذا نتيجة تعاون مهم للغاية يشمل إسرائيل، ويشمل الأردن، ويشمل أيضاً الأمم المتحدة. ولدينا مرر بحري خاص بنا وربما يتم تشغيله في غضون أسبوع. وهنا في أشدود، الميناء الرئيسي لإسرائيل، نشهد الآن تدفقا حقيقيا للمساعدات التي تذهب إلى الناس في غزة.

وهذا مثال جيد على الجهود التي يبذلها الرئيس في هذا الشأن. في شباط/ فبراير الماضي، طلب من إسرائيل أن تسمح بدخول الدقيق عبر ميناء أشدود، ونتيجة لذلك بات لدينا دقيق أميركي يذهب إلى غزة، وهو ما يكفي لإطعام مليون ونصف المليون من أهالي غزة لمدة خمسة أشهر. والآن نحصل على جميع المواد الأخرى التي تأتي إلى هنا عبر أشدود، وستذهب إلى غزة.

لذا، فإننا نشهد، كما قلت، تقدماً حقيقياً وواضحاً. وقد ناقشتُ ذلك اليوم أيضاً مع وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش وجميع العاملين في الجانب الإسرائيلي للتأكد من أن المساعدات تتحرك وتتدفق إلى غزة. وحصلنا على إحاطة مفصلة حول ذلك. وكانت معنا كبيرة منسقي الأمم المتحدة، سيغريد كاخ، التي تلعب دوراً فعالاً، إلى جانب العديد من وكالات الأمم المتحدة.

ولذلك، فإن التقدم حقيقي، ولكن بالنظر إلى الحاجة، بالنظر إلى الحاجة الهائلة في غزة، يجب تسريع هذا التقدم، ويجب الحفاظ عليه واستمراره. وبينما نركز على جميع المدخلات الضرورية، وعدد الشاحنات التي تتحرك، فإن الأهم هو التأثير، ونحن نركز على قياس ذلك، والتأكد من أن الناس يحصلون بالفعل على ما يحتاجون إليه، وأنه يتم إيصاله إليهم. وأحد التحديات المتبقية هو التأكد من أنه عند وصول المساعدات يمكن توزيعها بشكل فعال داخل غزة، وعلينا أن نتأكد من أن حماس لا تعترضها أو تعيقها.

إذن، هذه هي التحديات المتبقية، وهناك عدد من التحديات الأخرى أيضاً، لا سيما التأكد من أن لدينا آلية فعالة للتنسيق وتفادي التضارب مع العاملين في المجال الإنساني. وأعتقد أن هناك تحسناً كبيراً في هذا المجال أيضاً، ولكن علينا أن نتأكد من أن ذلك يحدث على مستوى الوحدات حتى يعرف كل فرد في السلسلة متى تتحرك شحنة أو قافلة عبر غزة، وأنه يمكنها أن تشق طريقها بكفاءة وفعالية وتصل إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليها.

وهناك عدد من الأمور الأخرى التي نريد أن نرى تقدماً مستمراً فيها. لقد تركت قائمة من البنود مع رئيس الوزراء ومع مسؤولين آخرين في الحكومة.

وهناك جانب آخر بالغ الأهمية لهذا الأمر، وقد ذكرتُ ذلك بالأمس، وهو أنه إلى جانب المواد الغذائية، من المهم للغاية أن يتم توفير كل ما يحتاجه الناس لمعيشتهم الأساسية وتوفيره بشكل فعال. المياه الصالحة للشرب، والدواء عند المرض، وإمكانية الوصول إلى المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية إذا كنت بحاجة إلى رعاية عاجلة - كل هذه الأشياء حيوية للغاية، ومرة أخرى، نحن نشهد تقدماً. ويجري الآن استعادة خطوط أنابيب المياه التي انقطعت أو دُمرت أو واجهت تحديات أخرى. هذا جيد، ولكن بعد ذلك داخل غزة، علينا أن نتأكد من أن عملية التوزيع تجري بنجاح، وهذا يتطلب بعض العمل داخل غزة نفسها، بما في ذلك مع هيئة المياه الفلسطينية.

لذا فإن هذه المنظومة الكاملة من الرعاية والدعم للناس في غزة يجب أن تكون في مقدمة اهتماماتنا، وهي في مقدمة اهتمامات الرئيس بايدن. مرة أخرى، هذا ما كان يركز عليه منذ اليوم الأول. نحن نشهد نتائج جيدة ومهمة، لكن علينا أن نرى المزيد، وبشكل أسرع وبأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة.

واسمحوا لي أن أترك الأمر عند هذا الحد وأجيب على بعض الأسئلة.

للاطلاع على النص الأصلي:

<https://www.state.gov/secretary-antony-j-blinken-at-a-press-availability-49/>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>